﴿أَمۡ خُلِقُواْ مِنۡ غَيۡرِ شَيۡءٍ أَمۡ هُمُ ٱلۡخَٰلِقُونَ ٣٥ أَمۡ خَلَقُواْ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ ٣٦﴾ [الطّور: 35 - 36]

❁ مناسبةُ الآيتين لِما قَبْلَهما:

إثبات البعث وإعادةُ الخَلْق بعد إثبات الرّسالة

بعد أن ردّ النّظمُ الجليل على اتّهامات المشركين وافتراءاتهم على النّبيّ ﷺ بالكهانة والشّعر، انتقل إلى إنكار تكذيبهم بالبعث وعقيدتهم الدّهريّة، فهو انتقالٌ إلى إبطال ضربٍ آخرَ من شُبههم في إنكارهم البعث، وذلك بطَرْح برهانٍ عقليٍّ يدلُّ على وجود خالق قدير. فالمناسبة: هي الانتقال من تفنيد الطّعن في الرّسالة إلى إقامة الحُجّة على إمكان البعث بإثبات وجود الخالق[1].

ومنها: بعد أن دعاهم إلى التّحدّي للإتيان بمثله إن كانوا صادقين وعجزوا عن ذلك، انتقل الحديثُ إلى ميدان آخرَ في المحاجّة لإقامة الحُجّة عليهم، بأن ينظروا في أنفسهم، ويجيبوا على هذا التّساؤل: أخُلِقوا من غير شيء أم خلقوا أنفسَهم؟ وبذلك يفحمهمُ القرآنُ، ولا يجدون جوابًا إلّا الصّمت المُطبِق، والوجوم الحائر[2].

❁ شرحُ المفردات:

1) ﴿يُوقِنُونَ﴾: (يقن) أصلٌ يدلّ على زوال الشّك[3]، فاليقين: العِلْم وإزاحةُ الشّكِّ وتحقيق الأمر، وقد أيقن يوقن إيقانًا، فهو موقِنٌ[4]، واليَقينُ من صفة العِلْم فوقَ المعرفةِ والدّرايةِ وأخواتها، يقال: عِلْمٌ يَقينٍ، ولا يقال: معرفةٌ يَقينٍ، وهو سكون الفَهْم مع ثبات الحُكم، وقوله ﷻ: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينَۢا ١٥٧﴾ [النّساء: 157] أي: ما قتلوه قتلًا

(1) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 28/ 216، وابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 27/ 67.
(2) الخطيب، التفسير القرآني: 9/ 574.
(3) ابن فارس، مقاييس اللّغة: (يقن).
(4) ابن منظور، لسان العرب: (يقن).

تَيَقَّنوهُ، بل إنّما حكموا تخمينًا ووهمًا[1]. والمُراد به في الآية الكريمة: العِلْم بلا شكّ، فهم لا يتّصفون باليقين[2].

❁ المعنى الإجماليُّ:

الدّليل العقليُّ حُجّةٌ دامغةٌ على إثبات الوحدانيّةِ وبُطلان الشّرك

تُقيم الآيتانِ حجّةً عقليّةً دامغةً على بُطلان شِرك المشركين، فتسألهم سؤالًا إنكاريًّا: أخُلِقوا من غير خالق؟ أم خَلَقوا أنفسَهم؟ وكِلا الأمرَين باطلٌ عقلًا وواقعًا، إذ لا يمكن لموجود أن يوْجَد من العَدَم بلا موجِد، ولا أن يكون هو خالِقُ نفسِه. ثمّ يُنتقل بهم إلى ما هو أعظم: أخَلَقوا السّماواتِ والأرضَ بما فيها من إتقان؟ والجوابُ مُضَمّن في التّوبيخ: بل هم لا يوقنون بعذاب اللّه[3].

❁ الإيضاحُ اللُّغويُّ والبلاغيُّ:

بين يدي هاتين الآيتين:

النّاظرُ في هاتين الآيتين يجد تفرّدًا في عرض الدّليل العقليّ لإثبات الوحدانيّة وإبطالِ الشّرك؛ حيثُ تميّز باليُسر والسّهولة والبُعْد عن التّعقيدات التي يستعملها علماءُ الكلامِ والمنطقِ فيما يُسَمّونه بدليل الحدوث، أو دليلِ الجَوهر الفَرْد، وغيرِهما من الأدلّة التي يكون مبناها على المُقدّمات والتّقسيمات، وغيرِها التي تعقد الدّليل؛ بخلاف ما أورده القرآنُ في هاتَين الآيتين بعبارة سهلةٍ، وضَحَ من خلالها الدّليل؛ فعندما قال: ﴿أَمْ خُلِقُواْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ﴾، وثبتَ بُطلانُ أنّهم خُلِقوا من غير شيء، وبُطلانُ أنّهم خَلَقوا أنفسَهم؛ فلم يبقَ إلّا الأمرُ الثّالث، وهو أنّ الخالق هو اللّه تعالى.

نُكْتَةُ تكرارِ ﴿أَمْ﴾:

تقريعُ أسماعِ الكافرين بالبراهين العقليّة

كرّر النّظمُ الجليل ﴿أَمْ﴾ في قوله جلّ شأنه: ﴿أَمْ خُلِقُواْ مِنْ غَيْرِ

(1) الرّاغب، المفردات: (يقن).
(2) النّخجوانيّ، الفواتح الإلهيّة: 2/ 360.
(3) الهرريّ، حدائق الرّوح والرّيحان: 28/ 85، وجماعة من العلماء، التّفسير الميسر: 1/ 525.

شَيْءٍ﴾؛ للانتقال إلى إضرابٍ آخرَ، يُبْطِل به شبهةً أخرى من شُبههم في إنكار البعث، فاستدلَّ على إمكانه بدليل خَلْقِهم، وأنّهم ليسوا خالقين[1]. وممّا يُذْكَر في دلالة التّكرار: أنّ القرآن الكريم واجهَ هؤلاءِ الكَفَرةَ بما يُزَلْزِل الأرضَ من تحت أقدامِهم، بما صاغَه لهم من هذه التّساؤلات المُصَدّرة بـ ﴿أَمْ﴾، التي تحمل معنى الاستفهام الإنكاريّ، ولا يجدون أمامَها من سبيل إلّا الاعتراف وإعلان العجز.

نُكْتَةُ بناءِ الفعل ﴿خُلِقُواْ﴾ لما لم يُسَمّ فاعلُه:

دليلُ الخَلْقِ مؤجِبٌ للإيمان بذاته

آثَر النّظمُ الكريم التّعبيرَ بالفعل ﴿خُلِقُواْ﴾ المبني للمفعول في قوله جلّ شأنه: ﴿أَمْ خُلِقُواْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ﴾؛ للتّنبيه على دليل الخَلْق لذاته لا لكونه من معيّن، كما أنّ في حذف الفاعل المعلوم إيجازًا بليغًا في التّعبير. وممّا يُذْكَر في سِرّ بناء الفعل للمفعول أنّ القرآن الكريم يواجِهُ هؤلاء المشركين مواجهةً عقليّةً دامغةً، وذلك أنّه أنزلهم منزلةَ مَن يَدّعي أنّه مخلوق من غير شيء، أي: مخلوق ليس له خالق؛ فكان حَذْفُ الفاعلِ وبناءُ الفعلِ ﴿خُلِقُواْ﴾ لما لم يُسَمّ فاعلُه، تعبيرًا بلاغيًّا طابقَ اللّفظُ فيه المعنى[2]. وفيه تنبيهٌ للعقل وإيقاظٌ للفِكْر، وذلك لأنّه لا يَتَصَوَّرُ عاقلٌ وجودَ فعلٍ بدون فاعل.

سرّ التّعبير بـ ﴿مِنْ﴾ في قوله: ﴿مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ﴾:

إقرارُهم بأنّ الذي خلقَهم أوّل مَرّة هو الله دليلٌ على إثبات البعث

عبّر النّظمُ الجليل بحرف الجرّ ﴿مِنْ﴾ في قوله جلّ شأنه: ﴿أَمْ خُلِقُواْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ﴾ وذلك لتَعدُّدِ معانيها؛ فهي صالحةٌ أن تكون للابتداء، ويكون المُراد بالاستفهام التّقرير، والمعنى: أيُقِرّون أنّهم خُلِقوا منَ العَدَم، فكلما خُلِقوا من عدم في نشأتهم الأولى، فإنّهم يُخْلَقون من عدم في النّشأة الآخِرة، فهو إثباتٌ للبَعْث[3]. وصالحةٌ أن

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 27/ 67.
(2) المطعني، التّفسير البلاغيّ للاستفهام: 4/ 168.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 27/ 67.

تكون للتّعليل بمعنى اللّام، أي: أُخلِقوا لغير شيء، أي: أُخلِقوا باطلًا لا يُحاسَبون ولا يُؤمَرون؟ والمراد بالاستفهام الإنكار، والمعنى: إنكارُ أن يكون خَلْقُهم بغير حكمة، وهذا إثبات أن البعث واقعٌ لأجل الجزاء على الأعمال، فهو في معنى قوله تعالى: ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَـٰكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾﴾ [المؤمنون: 115][1].

دلالة دخول ﴿غَيْرِ﴾:

عبّر النّظمُ الجليل بـ ﴿غَيْرِ﴾ في قوله جلّ شأنه: ﴿أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ﴾، وهي هنا دالّة على النّفي، أي: أُخلِقوا من غير خالقٍ، ومن غير أبٍ وأُمٍّ[2]. والنّفيُ بـ ﴿غَيْرِ﴾ نفيٌ بليغ لأنّه اسم، فالتّعبيرُ بالنّفي المُؤكَّدِ مناسبٌ للدّلالة على استحالة الخَلْقِ من لا شيء[3].

من المحال الخَلْقُ من لا شَيء

نُكْتَةُ تنكير ﴿شَىْءٍ﴾:

آثَر النّظمُ الكريم التّعبيرَ بقوله: ﴿شَىْءٍ﴾ مُنكّرًا في قوله جلّ شأنه: ﴿أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ﴾، لما في التّنكير من دلالة على الإبهام، فيدلّ على صور عديدة محتملة، أي: بل أُخلِقوا من غير خالق لهم؟ أو أُخلِقوا باطلًا لغير شيء؟ أو أُخلِقوا من غير أبٍ ولا أُمٍّ؟ فهم كالجماد لا يفهمون، ولا تقوم عليهم حُجّة؟[4]. ولأنّه يُفيد العمومَ لوقوع ﴿شَىْءٍ﴾ في سياق النّفي الضّمنيّ المُستفاد من الاستفهام الإنكاريّ في قوله: ﴿أَمْ خُلِقُوا۟﴾.

إفادة العموم

دلالة التّعبير بقوله: ﴿مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ﴾ دون (من غير خالق):

جاء التّعبيرُ القرآنيُّ بقوله: ﴿مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ﴾، دون: (من غير خالق)؛ لأنّه لو قال: (من غير خالق) لكان لفظُ (خالق) مجافيًا للفكرة التي واجَهَهُم بها النّظمُ، وهي تنزيلُهم منزلةَ منَ ادّعى أنّه لا

دلالة (شيء) على الاستغراق والعمومِ

(1) الواحديّ، التّفسير البسيط: 20/ 505، وينظر: ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 27/ 68.
(2) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 28/ 216.
(3) محمّد الهلال، تفسير القرآن الثّري الجامع: 27/ 65.
(4) القنوجيّ، فتح البيان: 13/ 232.

خالقَ له؛ لأنّ في: (من غير خالق) إشارةً إلى الفاعل، وإن كان منفيًّا؛ أمّا تعبيرُ القرآن من غير شيء؛ فهو الأوْلَى لأنّ لفظ ﴿شَيْءٍ﴾ لا دلالةَ فيه مباشرةً على وجود خالق، أضف إلى هذا الاستغراقَ والعمومَ الذي يدلُّ عليه (شيء)؛ لذلك كان التّعبيرُ القرآنيّ هو الأوفق[1].

دلالة التّعبير بـ ﴿أَمْ﴾:

عبّر النّظمُ الجليل بـ ﴿أَمْ﴾ في قوله جلّ شأنه: ﴿أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ﴾، وهي هنا منقطعة، جيءَ بها للدّلالة على الإضراب الانتقاليّ، انتقل إلى الإنكار بالاستفهام المُقدّر فيها، أي: هم ليسوا خالقين، ولمّا كانوا لم يَدّعوا أنّهم خالقون، فيكون الإنكارُ مرتّبًا على تنزيلهم منزلةَ مَن يَزعُم أنّه خالق[2]؛ أي: أهُم الذين خَلَقوا أنفسَهم، فلذلك هم لا يعبدون الله ﷻ[3]؟!

إنكارُ قدرتِهم على الخَلْق إبطالٌ لمزاعِمِهم

نُكْتَةُ تعريف طَرَفَي الإسناد:

عرّف النّظمُ الجليل طرفَي الإسنادِ في قوله جلّ شأنه: ﴿أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ﴾؛ للدّلالة على القَصْر، وهو قَصْرٌ إضافيٌّ؛ وذلك للرّدّ عليهم بتنزيلهم منزلةَ مَن يَزْعُم أنّهم الخالقون، وليس الله تعالى، والتّقدير: أم هم الخالقون لا نحن. والمعنى: نحن الخالقون لا هم[4].

لا خالقَ إلّا الله

نُكْتَةُ تقديمِ المسند إليه على الخبر:

قدّمَ النّظمُ القرآنيّ المسنَد إليه على الخبر في سياق الاستفهام في قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ﴾؛ لإفادة القصر لما يحمله هذا الأسلوب من دلالة قويّة في مقام الاحتجاج.

التّقديم لإفادة القَصْر

بلاغة حَذْفِ المفعول به:

حذفَ النّظمُ الجليل المفعولَ به لفعل الخَلْق في قوله جلّ

إفادة العموم

(1) المطعني، التّفسير البلاغيّ للاستفهام: 4/ 168.
(2) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 27/ 68.
(3) أبو السّعود، إرشاد العقل السّليم: 8/ 151.
(4) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 27/ 68، 69.

شأنه: ﴿أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ﴾؛ وذلك لقصد التّعميم، أي: الخالقون للمخلوقات[1]، والحَذْفُ يفيد الإيجازَ في التّعبير.

بلاغة المقابلة بين ﴿خُلِقُواْ﴾ و﴿أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ﴾:

تظهر بلاغةُ المقابلة بين الافْتِراضَيْن؛ **الفَرَض الأوّل**: الخَلْق من غير شيء ﴿خُلِقُواْ﴾ بحذف الفاعل. **والفَرَض الثّاني:** كونهم هم الذين خلقوا أنفسَهم ﴿ٱلْخَٰلِقُونَ﴾. فالملاحظ: اختفاءُ الفاعل في الفَرَض الأوّل، حتّى كاد ينعدم، ثمّ ظهر في الفَرَض الثّاني ﴿ٱلْخَٰلِقُونَ﴾ حتّى كاد يَصُكُّ الآذان[2].

نُكْتَةُ فصلِ قوله: ﴿أَمْ خَلَقُواْ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾:

فصل النّظمُ الجليل جملةَ ﴿أَمْ خَلَقُواْ﴾ عمّا سبقها؛ لأنّها مستأنَفةٌ سيقت بدلًا عن الجملة في قوله جلّ شأنه: ﴿أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ﴾ بدل بعض من كلّ، للاستدلال على انتفاء قدرتهم على الخَلْق، فخَصّ السّماوات والأرض بالذّكر لعِظَم خَلْقِهما، وأنّهم عاجزون عن ذلك على وجْهِ اليقين[3].

تظافر الأدلّة على بُطلان الكفرِ، وضلالِ أهلِه

نُكْتَةُ تكرار ﴿أَمْ﴾:

كرّر النّظمُ الجليل ذِكْرَ ﴿أَمْ﴾ في قوله جلّ شأنه: ﴿أَمْ خَلَقُواْ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَۚ﴾؛ وذلك لتأكيد الإنكار المدلول عليه بالاستفهام، فإنّ ﴿أَمْ﴾ هنا منقطعةٌ دالّةٌ على الإنكار كذلك[4]. فيُكَرِّر النّظمُ ذِكْرَها تقريعًا لهم بتكرير الإنكار بصوَرٍ مختلفةٍ متعدّدة.

تقريع الكافرين بتأكيد الإنكار

نُكْتَةُ تخصيص ذِكْر السّماوات والأرض:

خصّ النّظمُ الجليل ذِكْرَ السّماوات والأرض في قوله جلّ شأنه:

للتّعظيم والتّشريف

(1) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 27/ 69.
(2) المطعنيّ، التّفسير البلاغيّ للاستفهام: 4/ 128.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 27/ 69.
(4) البيضاويّ، أنوار التّنزيل: 5/ 155.

﴿أَمْ خَلَقُواْ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَۚ﴾، مع أنّهما مدلولٌ عليهما بقوله تعالى: ﴿أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ﴾؛ وذلك لعِظَم خلقِهما وشَرفِهما على سائر المخلوقات[1]. وذِكْرُهما يُظْهِرُ عجزَ الكافرين على وجه القَطْعِ.

دلالةُ التّعبير بـ ﴿بَل﴾:

إبطالُ قدرتِهم على الخَلْق لإثبات مُكابرتِهم بإنكار البعث

عبّر النّظمُ الجليل بـ ﴿بَل﴾ في قوله جلّ شأنه: ﴿بَل لَّا يُوقِنُونَ﴾، وهي حرفُ إضراب[2]، وجيء بها هنا لإبطال مضمون الكلام السّابق، أي: لم يُخْلَقوا من غير شيء، ولا هُمُ الذين خَلقوا السّماواتِ والأرضَ، والمعنى: أنّهم لم يفعلوا لا هذا ولا ذلك، ولكنّهم لا يوقنون بالبعث، فهم ينكرونه مكابرةً بلا حُجّة[3].

دلالة التّعبير بالمضارع المنفيّ ﴿لَّا يُوقِنُونَ﴾:

خُلوّ الكافرِ من اليقين دائمٌ مستمرٌّ

عبّر النّظمُ الجليل بالفعل المضارع المنفيّ في قوله جلّ شأنه: ﴿بَل لَّا يُوقِنُونَ﴾؛ للدّلالة على تجدّد نفي يقينِهم، فهم مُصِرّون على الجُحودِ والكفرِ، ومفارقون لليقين على وجه الدّوام والاستمرار.

نُكْتَةُ العدول عن نفي الإيمان إلى نفي اليقين:

الكافرُ غيرُ موقِنٍ بنسبة الخَلْق إلى الله تعالى

آثَر النّظمُ الكريم التّعبيرَ بنفي اليقين دون نفي الإيمان في قوله جلّ شأنه: ﴿بَل لَّا يُوقِنُونَ﴾، فلم يقل: (بل لا يؤمنون)؛ وذلك للدّلالة على شدّة ضلالهم، فهم يخبطون في ظلمات الشّكّ دونَ عِلْمٍ ويقين، ولو كان لهم عِلمٌ ويقين لآمنوا بالنّبيّ ﷺ[4]. وهم إذا قيل لهم: مَنْ خلَقَكُم وخَلَقَ السّماواتِ والأرضَ؟ فإنّهم يقولون: الله، ولكن بغير يقين بذلك، إذ لو كانوا موقنين لما أعرضوا عن عبادته تعالى[5]. ولم يَنْفِ الإيمانَ لأنّه قد سبق نفيُ الإيمانِ عنهم، فعُلِمَ

(1) الآلوسيّ، روح المعاني: 14/ 38.
(2) الدّرّة، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه: 9/ 299.
(3) ابن عاشور، التّحرير والتّنوير: 27/ 70.
(4) القنوجيّ، فتح البيان: 13/ 233.
(5) الآلوسيّ، روح المعاني: 14/ 38.

أنّهم غيرُ مؤمنين، فأراد هنا بيانَ أنّهم لا يوقنون بنسبة الخَلق إلى الله تعالى.

وممّا يُذْكَر في سرّ التّعبير بنفي اليقين دفعُ تَوَهُّم قد يَرِد في الخاطر من تعارض يقع بين سؤالهم سؤالَ المُتّهَم في قوله: ﴿أَمْ خَلَقُواْ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَۚ﴾، وبين إقرارهم بما يدفع هذه التّهمةَ عنهم في قوله تعالى: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۚ﴾ [لقمان: 25]، فجاء قولُه: ﴿بَل لَّا يُوقِنُونَ﴾ ليكشفَ عن حقيقة إقرارهم؛ لأنّه إقرارٌ لا يقوم على استدلال وبحث ونظر، ومِن ثَمّ فلا يقع منهم موقعَ اليقين[1].

دلالة حذف متعلّق ﴿لَّا يُوقِنُونَ﴾:

حُذِفَ متعلّق ﴿لَّا يُوقِنُونَ﴾ لإرادة نفي الصّفة أصلًا، ويكون تقدير الكلام: أنّهم ما خَلَقوا السّماواتِ والأرضَ، و﴿لَّا يُوقِنُونَ﴾ بهذه الدّلائل أصلًا، وإن جئتَهم بكلّ آية[2].

إرادة نفي الصّفة أصلًا

❁ الفُروقُ المُعْجَميَّةُ:

اليقين والإيمان:

اليقين: هو العِلْم وإزاحة الشّكّ وتحقيقُ الأمر، وقد أَيْقَن يوْقِنَ إيقانًا، فهو موقِن[3]، واليَقينُ من صفة العِلْم فوقَ المعرفة والدّراية وأخواتها، ونقيضه التّخمين، قال ﷻ: ﴿وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينَۢا ﴿١٥٧﴾﴾ [النّساء: 157]، أي: ما قتلوه قتلًا تَيَقَّنوهُ، بل إنّما حكموا تخمينًا ووهمًا[4].

اليقين عِلْمٌ بلا شَكّ، والإيمان تصديقٌ بالخبر

أمّا الإيمان: فهو التّصديق[5].

فاليقين دالٌّ على العِلم بعدَ إزالة الشّكّ، أمّا الإيمانُ في التّصديق، فعُبّر بنفي اليقين لبيان أنّ شكّهم ما زال قائمًا.

(1) الخطيب، التّفسير القرآنيّ: 9/ 575.
(2) الفخر الرازي، مفاتيح الغيب: 14/ 521.
(3) ابن منظور، لسان العرب: (يقن).
(4) الرّاغب، المفردات: (يقن).
(5) الجوهريّ، الصّحاح: (أمن).

عنوان الكتاب:
موسوعة التفسير البلاغي، المجلد الثامن والخمسون،
سورة الطُّور من الآية 25 إلى سورة الرَّحمن الآية 30
مجمع القرآن الكريم بالشارقة، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
*
التنفيذ والنشر: منشورات القاسمي، الشارقة، دولة الإمارات العربية المتحدة
سنة الطبع: 1447هـ - 2026م
©حقوق الطبع والنشر محفوظة لمنشورات القاسمي
الطبعة الأولى: 2026م
*
الفهرسة الوصفية أثناء النشر:
مكتبة الشارقة العامة، هيئة الشارقة للكتاب، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة

227.366
م ق. ت
التفسير البلاغي للقرآن: المجلد الثامن والخمسون، سورة الطُّور من الآية 25 إلى سورة الرَّحمن الآية 30
[إشراف مجمع القرآن الكريم، قسم الدراسات والبحوث ؛ المدير العلمي امحمد صافي المستغانمي].-
الشارقة، الإمارات العربية المتحدة : منشورات القاسمي، 2026.
مج. 58 ، 800 صفحة؛ 24x17 سم.
ردمك : 978-9948-647-62-1
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
مج. 58 : المجلد الثامن والخمسون، سورة الطُّور من الآية 25 إلى سورة الرَّحمن الآية 30.
1-القرآن - تفاسير نحوية 2- القرآن، بديع 3- القرآن، بلاغة 4- القرآن - سور وآيات 5- القرآن-
ألفاظ أ- العنوان ب - مجمع القرآن الكريم (الشارقة، الإمارات العربية المتحدة).
قسم الدراسات والبحوث

الترقيم الدولي : 978-9948-647-62-1
*
إذن طباعة رقم: MC-03-01-4238337 بتاريخ 2026/01/07م،
الهيئة الوطنية للإعلام، الإمارات العربية المتحدة
*
الفئة العمرية : E
"تم تصنيف وتحديد الفئة العمرية التي تلائم محتوى الكتب وفقاً لنظام التصنيف العمري
الصادر عن المجلس الوطني للإعلام"
*
الطباعة: AL Bony Printing Press - Sharjah, UAE
الإخراج الفني: عاصم محمد زكي "النجار"